ISSN: 2335-1608
EISSN:2602-669

مجلة التكامل الاقتصادي
Journal of Economic Integration

المجلد: 06 – العدد: 01 (مارس 2018)
Vol: 06 - Issue: 01 (March 2018)

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة

–دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت–

Information and Communication Technology and Its Role in Improving the Pedagogical Service in Higher Education Institutions from the Students' Point Of View: Case Study of Faculty of Economics in Ibn Khaldun University of Tiaret

د.كلاخـــي لطيفـــة

أستاذة محاضرة "أ" ، جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)

kalakhilatifa@yahoo.fr

تاريخ الاستقبال: 2018/01/08 **تاريخ النشر: 2018/03/31**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لاختبار أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الخدمة البيداغوجية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 35طالب، وبلغت نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل 30. كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss لإدخال وتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ بين استخدام الانترنت والخدمة البيداغوجية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ بين استخدام الحاسوب والخدمة البيداغوجية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخدمة البيداغوجية.

الكلمات المفتاحية: الخدمة البيداغوجية، تكنولوجيا المعلومات والإتصال، الأنترنت

Résumé :

Cette étude visait à mettre en évidence l'importance des technologies de l'information et de la communication et leur rôle dans l'amélioration des services pédagogiques dans les établissements d'enseignement supérieur du point de vue des Étudiants de la Faculté des sciences économiques de l'Université Ibn Khaldoun de Tiaret, Afin d'atteindre les objectifs de la recherche et de répondre à ses questions, la recherche a utilisé le questionnaire comme outil principal pour tester l'impact des technologies de l'information et de la communication sur l'amélioration du service pédagogique.

et un échantillon aléatoire simple de 35 étudiants a été choisi, et la proportion de questionnaires valables pour l'analyse était de 30. Le programme d'analyse statistique spss a été utilisé pour saisir et analyser les données. L'étude a atteint les résultats suivants:

✓ Il existe un effet statistiquement significatif au niveau de $\alpha \leq 0,05$ entre les technologies de l'information et de la communication et l'amélioration du service pédagogique dans les établissements d'enseignement supérieur du point de vue des étudiants

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ Il existe un effet statistiquement significatif au niveau de signification de $\alpha \leq 0,05$ entre l'utilisation d'Internet et le service pédagogique
✓ Il existe un effet statistiquement significatif au niveau de signification de $\alpha \leq 0,05$ entre l'utilisation de l'ordinateur et le service pédagogique.
✓ Il existe un effet statistiquement significatif au niveau de signification de $\alpha \leq 0,05$ entre l'utilisation des médias sociaux et le service pédagogique.
Mots-clés: service pédagogique, technologies de l'information et de la communication, Internet

مقدمة:

لقد حظيت دراسة تكنولوجيا المعلومات باهتمام الكثير من الباحثين، ويرجع السبب في ذلك إلى ما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصال، والكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل ما بين المؤسسات، الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في الأعمال الحديثة والتي عملت ضجة كبيرة في هذا العصر في مختلف القطاعات خاصة الخدماتية منها، والتعليم العالي نموذج مهم جدا لإدراج التكنولوجيا في عملياته سواء الإدارية أو التعليمية؛ إذ يعد في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال سلعة أكثر حيوية وقوة محركة للتغيير بهدف تحقيق الأهداف بصورة لائقة أكثر من السابق، وأصبح يتطلب من مؤسسات التعليم العالي الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات حتى تواكب هذا التقدم التقني الهائل إذا كان هدفها البقاء في بيئة المنافسة.

إن أهمية الخدمات تزداد بشكل واضح وملحوظ تزامنا مع التطورات التي يشهدها المجتمع، حيث يستفيد أفراده يوميا من الخدمات باختلافها، كخدمات الصيانة والخدمات الطبية والاستشارات القانونية وغيرها، ولعل من أهم هذه الخدمات وأكثرها ضرورة للمجتمع هي الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها وأطوارها عموما، ومؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، حيث أن هذه الأخيرة مؤسسات خدمية أو نظام خدمي متكامل ومترابط يعمل على خدمة المجتمع وإفادته، ومن أبرز خدماتها الخدمة البيداغوجية التي لابد لهذه المؤسسات العمل على تحسينها وتطويرها بشكل مستمر وذلك لأهميتها ضمن هذه المؤسسات وكذا شموليتها وإلمامها بمختلف الوظائف كالتعليم والتدريب والتوجيه والإشراف وتوفير المكتبات وقاعات المطالعة، سعيا لتحسين الخدمة التعليمية وبلوغ أفضل مستوياتها ونقل العلم والمعرفة وتبادلها والتفاعل معها وتوظيفها بإيجابية.

ومن خلال ما سبق، فإن هذه الورقة البحثية تحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة وفي جامعة تيارت بصفة خاصة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية السابقة تم وضع جملة من الفرضيات كأجوبة أولية وتتمثل هذه الفرضيات في:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضيات الفرعية: ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين استخدام الانترنت والخدمة البيداغوجية.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين استخدام الحاسوب والخدمة البيداغوجية.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخدمة البيداغوجية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق النتائج التالية:

- ✓ إبراز ماهية كل من تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والخدمة البيداغوجية؛
- ✓ محاولة معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي من خلال تقديم استبيان لطلبة الجامعة محل الدراسة، أي تحديد مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الخدمة البيداغوجية في كلية العلوم الاقتصادية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

أهمية الدراسة: انطلاقا من أهمية المتغيرين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والخدمة البيداغوجية انبثقت وانقسمت أهمية الدراسة إلى:

- ✓ **أهمية علمية** :وتتمحور حول التعرف على متغيرات الدراسة تعرفا عميقا يشمل مختلف النقاط الموضحة لهما كل على حدى ثم معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الخدمة البيداغوجية .
- ✓ **أهمية عملية** :وتكمن في التجسيد الواقعي والحقيقي لعلاقة التأثير الموجودة بين المتغيرين في عينة من الجامعات الجزائرية وتفسير وجودها مع إيجاد القوة التفسيرية لذلك.

الدراسات السابقة: استندت الدراسة على مجموعة من الدراسات السابقة تتمثل أهمها في ما يلي:

- ✓ دراسة للباحث" **Marcelline Djeumeni Tchamabe** [1] " بعنوان:

"Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants, these doctorat, paris"

عمدت هذه الدراسة على الصيغة الإيضاحية والشاملة الإدراك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية حضوريا أين تعتبر القاعة شبكة حقيقية للتبادلات بين الأستاذ والطلبة والمعرفة .ولتحليل الغرض من الدراسة تم طرح استبيان مكون من **1000** أستاذ، **1000** متدرب و**18** مقابلة مقسمة إلى **6** مع الأساتذة، **6** مع المسؤولين و **6** مع **المتدربين مع تحليل** الملاحظات حول القاعة والملفات. ولقد توصلت الدراسة إلى أن التطبيقات البيداغوجية تركز أولا على الأجهزة التكنوبيداغوجية في المكان أي حضوريا، كما أن هذا النموذج الحضوري هو الأكثر انتشار على نموذج التعليم عن بعد مع أن البنى التحتية هي السبيل لتحقيق هذا النموذج أكثر، مع ضرورة الاهتمام بالاستعمالات الأكثر للمحيط التكنوبيداغوجي المتعلقة بالمناهج، البيداغوجيا، التنظيم والإدارة.

[1] Marcelline Djeumeni Tchamabe, Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants, these doctorat, paris, 2011

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ دراسة للباحث "**أحمد موسى فرج الله**"[2]، بعنوان" **دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية– دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة**"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي، بالإضافة إلى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بأبعاده الأربعة وتطوير الأداء المؤسسي، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (294) موظف من الموظفين ذوي المناصب الإدارية في الجامعات الفلسطينية، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج spss . ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :يسهم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تحسين نوعية القرار وتسهل مهام المدير، كما ويعمل على سرعة وكفاءة انجاز المعاملات، بالإضافة إلى تحسين فاعلية عناصر الرقابة والمتابعة والشفافية، وكذلك تخفيف عبء العمل عن موظفي الجامعة من خلال تبسيط إجراءات العمل، وكما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05 =a** بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بأبعاده الأربعة وبين تطوير الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة.

✓ دراسة للباحث "**عسول محمد الأمين**[3]"، بعنوان" **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية**"، تهدف الدراسة إلى إبراز الأهمية التي تكتسبها الجودة في كل مجالات الحياة الحديثة بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، ومن الأسباب الأساسية لاستخدام إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اقتصاد المعرفة والمراتب الأخيرة التي تحتلها الجامعات الجزائرية في الترتيب العالمي، ولقد تم توزيع استبيان على عينة من الأساتذة في 3 جامعات وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج spss. حيث تشير نتائج الدراسة ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور كبير في تحقيق جودة التعليم العالي، لما تحققه هذه الاخيرة من تطور ورقي وتنمية للمجتمعات، وباعتباره المورد الاساسي للموارد البشرية والكوادر الجيدة التي تحتاجها الدول في بناء اقتصادها، كما يمكن القول أن هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة وجودة التعليم العالي من جهة اخرى ممثلة في المكتبات الجامعية، البحث العلمي، التعليم ومناهج التدريس والاستاذ الجامعي.

✓ أما دراستنا الحالية فلقد حاولنا من خلالها تسليط الضوء على عينة لم يسبق دراستها من قبل وهي دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الخدمة البيداغوجية في كلية العلوم الاقتصادية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

منهجية الدراسة:

[2] أحمد موسى فرج الله، **دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية**– دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة، 2012.

[3] عسول محمد الأمين، **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من اجل الإجابة على هذه الإشكالية خصصنا جزء للجانب النظري، وتناولنا فيه المتغيرات الأساسية في الدراسة والتي تتمثل في تكنولوجيا المعلومات والإتصال والخدمة البيداغوجية، أما الجزء الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي وتم اسقاطه على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون تيارت بكلية العلوم الاقتصادية، أي أننا قمنا بإجراء مسح عن طريق العينة وقمنا بتحليلها إحصائيا باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أولا :الإطار النظري للدراسة: سنتناول من خلاله المفاهيم النظرية الأساسية لمتغيرات الدراسة.

1. مفاهيم نظرية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال:

✓ يلاحظ أن لفظ التكنولوجيا (Technology) يتكون من مقطعين الأول (Techno) ويعني التطبيق أو الأسلوب العملي والثاني ويعني :العلم، وعليه فإن معنى التكنولوجيا سوف يشير (Logy) ، إلى أنها تتعلق بالعلم التطبيقي (أو الطريقة الفنية) لتحقيق غرض عملي، وهي تشمل جميع الوسائل ألمستخدِمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم.[4]

✓ المعلومات هي ":مجموعة معينة من البيانات تخص مشكلة معينة أو قرار معين تم تحليلها وتشغيلها واستخلاص نتائج معينة منها؛ لتكون هي ملخص للنتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تحليل البيانات ذات الصلة بعمليات المنظم".[5]

✓ يعرف الإتصال على أنه"عملية منظمة، نظمية وعفوية تنطوي على إرسال وتحويل معلومات وبيانات من جهة إلى جهة أخرى شريطة أن تكون البيانات والمعلومات المحولة مفهومة ومستساغة من قبل المستهدفين".[6]

✓ تعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، البحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة، الفاعلية والدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر.[7]

✓ يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات

والعمليات التشغيلية في المؤسسة .وتتضمن من تكنولوجيا المعلومات البرامج الفنية والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، وشبكات الربط بين العديد من الحواسيب، وعناصر أخرى ذات علاقة.[8]

---

[4] منير بعلبكي، **قاموس المورد**، دار العلم للملايين، بيروت، 1998 ،ص954 .

[5] محمد صالح الحناوي وآخرون، **مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا**، الدار الجامعية، مصر، 2004 ، ص278

[6] بشير العلاق، **الاتصال في المنظمات العامة: بين النظرية والممارسة**، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ، ص17

[7] عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 ، ص39 .

[8] ثابت عبد الرحمن إدريس، **نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 ، ص153 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ كما يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي وسيد حسب الله تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات بأنها الحصول على المعلومات واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو الكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد.[9]

✓ تعرف منظمة اليونسكو UNISCO تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها" مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها[10]."

✓ كما يقصد بتكنولوجيا المعلومات والإتصال كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات؛ والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الاقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي.[11]

مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرعين أساسيين :

✓ **تشغيل المعلومات**: يشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول معالجة المعلومات، والتي تعتبر الأساس في انجاز عمليات التشغيل في المنظمات وتدعيم قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات ويتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات الإعلام الآلي بأشكاله المختلفة.

✓ **نقل وإيصال المعلومات**: يمثل هذا الفرع عملية نقل وإيصال المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب أو بين الحواسيب ووحداتها الطرفية البعيدة وذلك باستخدام تسهيلات الاتصالات عن بعد.

من خلال كل هذه التعاريف يمكن القول بأن الخاصية الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو ارتباط تكنولوجيات المعلومات مع تكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذا السمعي البصري، بمعنى أخر هو الجمع بين النص والصوت والصورة[12].

دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: تتمثل ادوار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النقاط التالية :[13]

✓ تغيير أسلوب الإدارة (تسيير نظام التعليم) وكذا التغيير في طريقة الفهم والتدريب؛ فهي تشكل فرصة لنا لمواكبة التطورات الحادثة.

---

[9] محمد الصيرفي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009 ، ط1 ، ص19 .

[10] الرويلي أنور، **أثر السمات الشخصية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية :عمان، الأردن،2004، ص34.

[11] عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي**، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007 ، ص6 .

[12] مهيبل وسام، **تكنولوجيا المعلومات والإتصال ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية** (دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في العلوم الإقتصادية تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر3، 2012، ص80.

[13] Malika Tefiani , **problématique de l'intégration des Tics dans le système éducatif :le cas des universités algériennes**, revue publiée par le centre de recherché en économie appliqué pour le développement, Alger, 2005,p 29.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ تسهيل تبادل وإنتاج المعارف كما أن لها ادوار في المحافظة على تواصل الشبكات الالكترونية العالمية المانحة للمهارات والمعارف حيث أصبحت الطريق أو السبيل المفروض من اجل الوصول إلى المعلومة المحينة.

✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور موجهات عالمية متكاملة للاتصال كالانترنت والشبكات التابعة والتي تحدد موقع الجامعات في الإطار العالمي والمنافسة العالمية المتزايدة.

2.ماهية الخدمة البيداغوجية:

مفهوم الخدمة البيداغوجية:

✓ كلمة بيداغوجيا ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين هما **Gogie** وتعني الطفل و**peda** **وتعني** علم أي علم وفن تربية الطفل وعند جمع المقطعين يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل.[14]

✓ و يعرف رولان البيداغوجيا بأنها" الممارسات المعتادة و المواقف القابلة للتوقع و الأقوال القابلة للتكرار التي تعين عبرها طريقة المعلم سواء كانت هذه الطريقة معتبرة أم لا أهلة للإطراء".[15]

✓ ومنهم من يعرفها على أنها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المؤسسة التعليمية من أجل تطور وتقدم التعليم فيها.[16]

مقومات تحسين خدمات التعليم العالي:

وتحسين مستوى الخريج وتحسين مستوى الخدمة التعليمية يتطلب توفر عدة مقومات أهمها:[17]

✓ الاهتمام بسلامة وجودة البرامج التعليمية؛

✓ اهتمام إدارة الجامعة بجودة مدخلات عملية التعليم الجامعي والعملية التعليمية نفسها ومخرجاتها؛

✓ الاهتمام بصياغة الاختبارات بأسلوب منهجي وموضوعي في كافة مراحل الدراسة .

✓ التدريب والتعليم لكافة مستويات العاملين؛

✓ أهمية توجه إدارة الجامعة لسوق العمل، بحيث تتحرى جيدا عن احتياجات وتوقعات هذا السوق من الخرجين مع الإدراك أن هذه الاحتياجات والتوقعات تتغير من وقت لآخر؛

✓ تحديد مستويات الجودة في كل مجالات وأنشطة الأداء، بحيث تستهدف الإدارة بلوغها من خلال برنامج التحسين المستمر؛

✓ يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي الاهتمام بكل محتويات ومستويات الخدمة في التعليم العالي، حيث يجب عليها الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية من طلاب وعاملين وموارد معلوماتية، والعمل على تحسينها وتطويرها، وكذا الاهتمام بالدورات التدريبية

---

[14] شرقي رحيمة، بوساحة نجاة، **بيداغوجية المقارنة بالكفاءات في الممارسة التعليمية**، ملتقى التكوين الكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، باتنة، ص53 .

[15] لكحل وهيبة، **الاتصال البيداغوجي أستاذ – طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسواجتماعية**، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في علم النفس التربوي، جامعة باجي مختار عنابة، 2012، ص17.

[16] محمد الصيرفي، **التميز الإداري للعاملين في قطاع التربية والتعليم**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2009 ، ص13 :

[17] نواف محمد البادي، **الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الإيزو**، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص11 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمناهج والسياسات الداخلية للمؤسسة، كما يجب عليها الاهتمام والتوجه نحو سوق العمل الذي يمثل المستقبل الرئيسي لمخرجات هذه المؤسسات والتي بدورها تمثل صورة وتعطي انعكاس وانطباع يوضح مدى سلامة وجودة البرامج التعليمية والسياسات المنتهجة في هذه المؤسسات.

ثانيا:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

نموذج الدراسة المقترح: للإجابة على مشكلة البحث وتحقيقا لاهدافها، تطلب منا بناء نموذج شمولي مقترح لتشخيص العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمتغير مستقل (الأنترنت، الحاسوب، مواقع التواصل الإجتماعي) وبين الخدمة البيداغوجية كمتغير تابع.

شكل 01: نموذج الدراسة المقترح

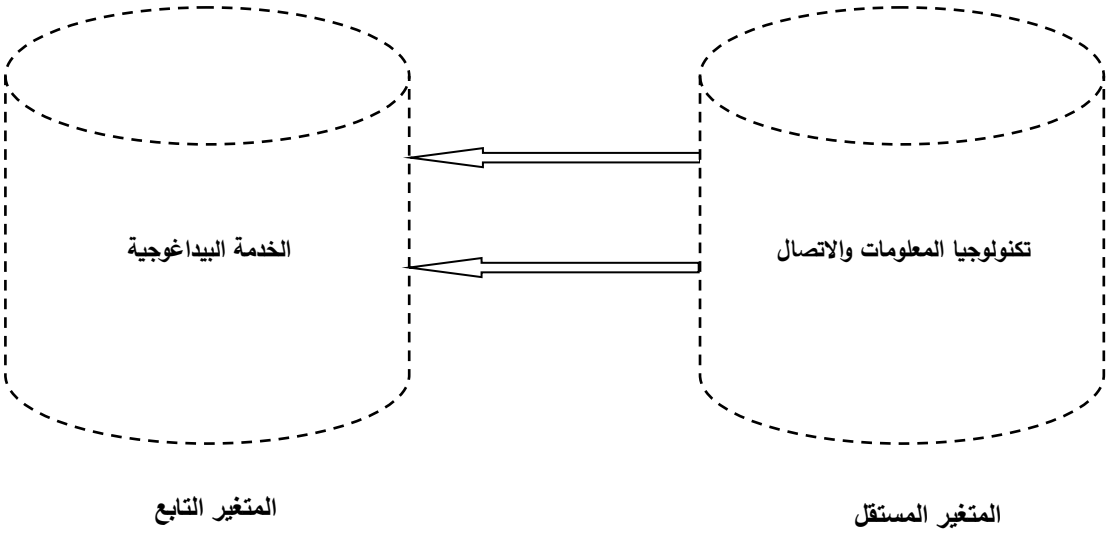

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال اعتماد أدبيات الدراسة والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية العلوم الإقتصادية، التسيير والعلوم التجارية بجامعة ابن خلدون تيارت.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (32) استبانة، وتم استرجاع (32) استبانة، منها (02) تم استبعادهما لعدم صلاحيتهما للتحليل الإحصائي، و(30) الباقية صالحة للتحليل الاحصائي، كما هو موضح بالجدول أدناه.

الجدول رقم (01): الاستبيانات الموزعة والمستوردة

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل
32	32	02	30	% 97

المصدر: من اعداد الباحثة بناءا على نتائج توزيع الاستبيانات

مصادر معلومات الدراسة :تعتمد الدراسة على نوعين أساسين من البيانات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني من خلال توزيع استبيانات الدراسة لبعض مفردات البحث، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي SPSS version n- 24 (Statistical Package For Social Science) ، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

✓ **البيانات الثانوية:** وذلك بالبحث في الكتب والدوريات والمنشورات والمواقع الإلكترونية الخاصة بالموضوع قيد الدراسة أثر تطبيق.

منهجية وأداة الدراسة: استخدم المنهج الوصفي في البحث الميداني، حيث أخذنا عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت، وتم استطلاع أرائهم من خلال استبيان، وهو الأداة الوحيدة المستخدمة في هذه الدراسة وذلك بهدف الحصول على البيانات اللازمة من خلال الإجابة على أسئلته. حيث قمنا بتصميمها بما يخدم الدراسة وبالشكل الذي يمكننا من الحصول على بيانات حول المشكلة قيد الدراسة. وقد تم استخدام مقياس ليكارت خماسي الدرجات لقياس وتقييم متغيرات الجزء الثالث من الاستبيان وذلك حسب الجدول أدناه.

جدول رقم (02) : مقياس الإجابة على الفقرات

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثة

صدق وثبات الإستبيان:

لقد تم اختبار صدق أداة القياس وثباتها بإتباع العديد من المراحل والخطوات وذلك من خلال:

✓ **صدق المحكمين:** يقصد بالصدق شمول الإستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها[18]. كما يقصد من صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه .[19] ولمعرفة مدى صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين، وعلى ضوء آرائهم واقتراحاتهم والتي على أساسها استقرت على وضعها النهائي الذي تم توزيعه على العينة المبحوثة.

✓ **صدق المقياس الاتساق الداخلي:** بعد التأكد من الصدق الظاهري للدراسة، تم دراسة صدق الاتساق الداخلي للاداة بهدف التعرف على مدى وجود تجانس داخلي بين إجابات مفردات العينة حول عبارات محاور الاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$، وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

والجداول التالية توضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات أبعاد المحور الأول (تكنولوجيا المعلومات والاتصال)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية

[18] عبيدات ذوقان ،كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، وأساليبه** ، دار الفكر، عمان ، 2001 ،ص 179.

[19] صالح حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكي** ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1995، ص 429.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانترنت	تستخدم الانترنت في نقل ومشاركة المعلومات والبحوث العلمية	0.67	0.00
	تستفيد من مختلف المواقع التعليمية التي توفرها الانترنت	0.88	0.00
	تتواجد صفحات ومواقع خاصة بالكلية في الأنترنت	0.771	0.00
	لديك القدرة على الحصول على المعلومات من خلال استخدام الانترنت	0.901	0.00
	تستفيد من خدمات الانترنت في الكلية	0.844	0.00
	تستفيد من الانترنت في تحيين المعلومات والحصول على آخر المستجدات في البحث العلمي	0.672	0.00
الحاسوب	الحاسوب وسيلة مهمة في التحصيل العلمي	0.955	0.00
	تستخدم الحاسوب في حفظ المعلومات والمراجعة	0.672	0.00
	يستخدم الأستاذ الحاسوب لإلقاء الدروس	0.768	0.00
	توفر لك الكلية قاعة خاصة بالحواسيب والذي يمكن الباحثين الطلبة والأساتذة من اتمام بحوثهم.	0.864	0.00
	لديك القدرة على استخدام برامج تحرير النصوص	0.565	0.00
مواقع التواصل الإجتماعي	تتواصل مع الأستاذ عن طريق البريد الالكتروني	0.523	0.00
	البريد الالكتروني وسيلة مهمة للحصول على المعلومات	0.753	0.00
	تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير	0.905	0.00
	لديك قدرة وكفاءة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي	0.845	0.00
	تتشارك المعلومات مع الطلبة في مواقع التواصل الإجتماعي	0.921	0.00
	الاساتذة لديهم القابلية للتواصل معك في المجال العلمي في مواقع التواصل الإجتماعي	0.414	0.00

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V19

يوضح الجدول رقم (03) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد محور تكنولوجيا المعلومات والاتصال والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات أبعاد المحور الثاني (الخدمة البيداغوجية)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الخدمة البيداغوجية	توفر لك مكتبة الكلية الكتب والمراجع اللازمة	0.775	0.00
	توفر لك الكلية ظروف جيدة للتعلم من الناحية التنظيمية والادارية	0.235	0.00
	تستوعب الدروس المقدمة من طرف الأساتذة الجدد	0.905	0.00
	تتواصل وتتجاوب بسرعة مع الأساتذة	0.305	0.00
	تقدم لك الإدارة تسهيلات في الحصول على الوثائق الإدارية	0.644	0.00
	تتواصل وتتجاوب بسرعة مع الإدارة	0.952	0.00
	الأساتذة على درجة عالية من الكفاءة والالتزام المهني	0.672	0.00
	يوجد اتصال بين الادارة والطالب عن طريق الانترنت والرسائل	0.235	0.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الالكترونية خاصة فيما يخص الامتحانات و النتائج النهائية.		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجاتSPSS.V19

يوضح الجدول رقم (04) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد الخدمة البيداغوجية والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية α = 0.05 وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

قمنا بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستقصاء باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V24، وقد ثم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات SPSS V24 والتي تتمثل في معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية.

1.اختبار ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس درجة مصداقية إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة في مقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المستجيبين تجاه أسئلة الاستبانة، ويمكن تفسير ألفا على أنها معامل الثبات الداخلي (Internal Consistency) بين الإجابات ولذلك فإن قيمتها تتراوح بين (صفر، 1)، وأن القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا هي (60%) فأكثر كي تكون مصداقية المقياس جيدة وحتى يمكن تعميم النتائج حيث بلغت قيمة ألفا (74.4%) كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (05): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
25	0.744

المصدر: بناءاً على مخرجات برنامجSPSS V24

وقد بلغ معامل الثبات ألفا لأفراد العينة كوحدة واحدة وللاستبيان بشكل عام 74.4% وهي نسبة تدل على مستوى جيد من ثبات ومصداقية لأداة القياس.

2.**المعالجة الاحصائية للبيانات الشخصية:** قبل تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها لابد من تشخيص عينة الدراسة من خلال تفريغ وجدولة البيانات الشخصية، فقد تم استخدام الجزء الأول لتوضيح الخصائص الديموغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة

الخصائص الشخصية	المستوى	التكرارات	النسبة%
الجنس	ذكر	16	53.3
	أنثى	14	46.7
العمر	20- أقل من 25	2	6.7
	25- أقل من 30	12	43.3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	30 فما فوق	15	50
المستوى التعليمي	ماستر1	12	40
	ماستر2	18	60

المصدر:من إعداد الباحثة

يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب خصائصهم الشخصية .ويوضح الجدول أن عدد الذكور المشاركين بلغ ما نسبته 53.3 % وهي نسبة أعلى من الإناث والتي سجلت 46.7%،وكانت الغالبية من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية 30 فما فوق ونسبتهم 50 %، تلتها الفئة العمرية ما بين 25- أقل من 30 بنسبة 43.3 %، وكانت أقل الفئات هي الفئة ما بين 20- أقل من 25. أما فيما يتعلق بالرتبة الأكاديمية فيُلاحظ أن 50% من أفراد العينة هم أساتذة محاضرين و50% هم أساتذة مساعدين .كما يوضح الجدول أن نسبة من لديهم سنوات خدمة أقل من 10سنوات تساوي 80.%

اختبار الفرضيات:

تناولت الباحثة اختبار فرضيات الدراسة، والتي تمت صياغتها بناءً على مشكلة الدراسة، من خلال استخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

1.الفرضية الرئيسية:

H_0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ≥α لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم(07) : نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتكنولوجيا المعلومات والإتصال على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

المتغير	B	Beta	T	Sig
الثابت	1.193		2.013	0.054
y	0.355	0.267	0.244	0.044

R = 0.244 R-deux=**0.059** **F= 1.771** **Sig= 0.044**

تشير نتائج الجدول رقم (07) أن معامل التحديد بلغ 0.059، وهذا يعني أن 5.9% من التغييرات (الإختلافات أو التباينات) الحاصلة في الخدمة البيداغوجية يعود إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصال ،وأن 94.1% تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج . وهذا الأثر ضعيف جدا إلا انه ايجابي، وهي نتيجة منطقية على مستوى عينة الدراسة، وانخفاض قيمة هذا المعامل يدل على ضعف توفر تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

كما يلاحظ هنا قيمة F قدرت ب 1.771 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة0.05 =α. وهذا يؤكد بشكل واضح أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال لها تأثير معنوي الخدمة البيداغوجية من قبل العينة المدروسة. وأظهرت النتائج أيضا معنوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة ميل الانحدار حيث بلغت 0.355 وهذا يشير إلى الأثر الايجابي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أي كل زيادة في قيمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الخدمة البيداغوجية المحققة بنسبة 0.355

بالإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي(0.267) ، وهي تعبر عن معامل الانحدار الموجب أي وجود علاقة ايجابية بين تكنولوجيا المعلومات والإتصال والخدمة البيداغوجية، ومستوى المعنوية أقل من 0.05

مما تقدم يتبين بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ≥α لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

2.اختبار وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تمت صياغة الفرضية الأولى كما يلي :

0H : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥α بين استخدام الانترنت والخدمة البيداغوجية.

الجدول رقم (08): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للأنترنت على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

المتغير	B	Beta	T	Sig
الثابت	1.718		5.354	0.000
الانترنت	0.125	0.154	0.824	0.040

R = 0.154 R-deux=**0.024** **F= 1.679** **Sig= 0.003**

تشير نتائج الجدول رقم(08) أن قيمة معامل التحديد بلغ 0.024، وهذا يعني أن 2.4% من التغييرات (الإختلافات أو التباينات) الحاصلة في الخدمة البيداغوجية تعود إلى الانترنت ،وأن باقي النسبة تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج . وهذا الأثر ضعيف جدا إلا انه ايجابي، وهي نتيجة منطقية على مستوى عينة الدراسة، وانخفاض قيمة هذا المعامل يدل على ضعف توفر الانترنت واستخدامها من قبل الطلبة. كما يلاحظ هنا قيمة F قدرت ب 1.679 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة α=0.05. وهذا يؤكد بشكل واضح أن الانترنت لها تأثير معنوي على الخدمة البيداغوجية من قبل العينة المدروسة. وأظهرت النتائج أيضا معنوية قيمة ميل الانحدار حيث بلغت (0.125) وهذا يشير إلى الأثر الايجابي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أي كل زيادة في قيمة الانترنت بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الخدمة البيداغوجية المحققة بنسبة(0.125) ،

بالإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي(0.154) ، وهي تعبر عن معامل الانحدار الموجب أي وجود علاقة ايجابية بين الانترنت والخدمة البيداغوجية، ومستوى المعنوية أقل من 0.05

مما تقدم يتبين بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ≥α للأنترنت على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

3.اختبار وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمت صياغة الفرضية الثانية كما يلي :

0H : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$ بين استخدام الانترنت والخدمة البيداغوجية.

الجدول رقم (09): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للحاسوب على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

المتغير	B	Beta	T	Sig
الثابت	1.748		4.204	0.000
الحاسوب	0.103	0.104	0.552	0.003

R = 0.104 R-deux=**0.011** **F= 1.305** **Sig= 0.043**

تشير نتائج الجدول رقم (09) أن قيمة معامل التحديد بلغ 0.011، وهذا يعني أن 1.1% من التغييرات (الإختلافات أو التباينات) الحاصلة في الخدمة البيداغوجية تعود إلى الحاسوب ،وأن باقي النسبة تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج . وهذا الأثر ضعيف جدا إلا انه ايجابي، وهي نتيجة منطقية على مستوى عينة الدراسة، وانخفاض قيمة هذا المعامل يدل على ضعف توفر الحواسيب على مستوى الجامعة. كما يلاحظ هنا قيمة F قدرت ب 1.305 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة α=0.05. وهذا يؤكد بشكل واضح أن الحواسيب لها تأثير معنوي على الخدمة البيداغوجية من قبل العينة المدروسة.

وأظهرت النتائج أيضا معنوية قيمة ميل الانحدار حيث بلغت (0.103) وهذا يشير إلى الأثر الايجابي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أي كل زيادة في قيمة الحاسوب بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الخدمة البيداغوجية المحققة بنسبة (0.103)، بالإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي(0.104) ، وهي تعبر عن معامل الانحدار الموجب أي وجود علاقة ايجابية بين الحاسوب والخدمة البيداغوجية، ومستوى المعنوية أقل من 0.05 .

مما تقدم يتبين بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\geq \alpha$ للحاسوب على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

4.اختبار وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تمت صياغة الفرضية الثانية كما يلي:

0H : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$ بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخدمة البيداغوجية.

الجدول رقم (10) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمواقع التواصل الإجتماعي على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت

من وجهة نظر الطلبة.

المتغير	B	Beta	T	Sig
الثابت	1.398		2.906	0.007
مواقع التواصل الاجتماعي	0.241	0.224	1.215	0.002

R = 0.224 R-deux=**0.050** **F= 1.477** **Sig= 0.050**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول رقم(10) أن قيمة معامل التحديد بلغ 0.050، وهذا يعني أن 5% من التغييرات (الاختلافات أو التباينات) الحاصلة في الخدمة البيداغوجية تعود إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وأن باقي النسبة تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج . وهذا الأثر ضعيف إلا انه ايجابي، وهي نتيجة منطقية على مستوى عينة الدراسة، وارتفاع قيمة معامل هذا المتغير مقارنة بمعاملات باقي المتغيرات يدل على أن اغلبيه الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والاستفادة منها في الجانب العلمي. كما يلاحظ هنا قيمة F قدرت ب 1.477 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة0.05 =α وهذا يؤكد بشكل واضح أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير معنوي على الخدمة البيداغوجية من قبل العينة المدروسة. وأظهرت النتائج أيضا معنوية قيمة ميل الانحدار حيث بلغت (0.241) وهذا يشير إلى الأثر الايجابي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أي كل زيادة في قيمة الحاسوب بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الخدمة البيداغوجية المحققة بنسبة (0.241)، بالإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي (0.224، وهي تعبر عن معامل الانحدار الموجب أي وجود علاقة ايجابية بين مواقع التواصل الاجتماعي والخدمة البيداغوجية، ومستوى المعنوية أقل من 0.05

مما تقدم يتبين بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ≥α لمواقع التواصل الإجتماعي على الخدمة البيداغوجية في جامعة تيارت من وجهة نظر الطلبة.

النتائج والتوصيات:

1. نتائج الدراسة :تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥α بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين الخدمة البيداغوجية في جامعة ابن خلدون من وجهة نظر الطلبة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥α بين استخدام الانترنت والخدمة البيداغوجية في جامعة ابن خلدون من وجهة نظر الطلبة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥α بين استخدام الحاسوب والخدمة البيداغوجية في جامعة ابن خلدون من وجهة نظر الطلبة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥α بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخدمة البيداغوجية في جامعة ابن خلدون من وجهة نظر الطلبة.

2.التوصيات: وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ✓ تزويد الكلية بشبكات الانترانت والاكسترانت لتسهيل عملية البحث؛
- ✓ على الإدارة الجامعية مسايرة التطورات التكنولوجية؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ العمل على تحسين العملية التعليمية عن طريق إدخال أساليب علمية تكنولوجية جديدة بالإضافة إلى تدريب الطلبة على العمل بها؛

✓ تزويد الكلية بقاعات حواسيب تفيد الطرفين (الطلبة والأساتذة) في العملية البيداغوجية؛

✓ تواصل الأساتذة مع الطلبة عن طريق الانترنت (أي فتح حسابات الكترونية خاصة بالطلبة).

المراجع:

أولا/ باللغة العربية:

_ بشير العلاق، **الاتصال في المنظمات العامة: بين النظرية والممارسة**، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .

– ثابت عبد الرحمن إدريس، **نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.

– محمد الصيرفي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009.

_محمد صالح الحناوي وآخرون، **مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا**، الدار الجامعية، مصر، 2004 .

_ منير بعلبكي، **قاموس المورد**، دار العلم للملايين، بيروت، 1998 .

_ محمد الصيرفي، **التميز الإداري للعاملين في قطاع التربية والتعليم**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2009 .

_ نواف محمد البادي، **الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الإيزو**، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010 .

_ عبيدات ذوقان ،كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، وأساليبه** ، دار الفكر، عمان ، 2001 .

_صالح حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكي** ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1995.

_ عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

_ أحمد موسى فرج الله، **دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية– دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة، 2012.

_ عسول محمد الأمين، **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

_ لكحل وهيبة، **الاتصال البيداغوجي أستاذ – طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسواجتماعية**، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في علم النفس التربوي، جامعة باجي مختار عنابة، 2012، ص17.

– الرويلي أنور، **أثر السمات الشخصية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية :عمان، الأردن،2004، ص34.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهيبل وسام، **تكنولوجيا المعلومات والإتصال ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية** (دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في العلوم الإقتصادية تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر3، 2012.

- عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي**، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر،2007 .

ـ شرقي رحيمة، بوساحة نجاة، **بيداغوجية المقارنة بالكفاءات في الممارسة التعليمية**، ملتقى التكوين الكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، باتنة.

ثانيا: باللغة الأجنبية

- Marcelline Djeumeni Tchamabe, **Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants**, Thèse doctorat, paris, 2011

- Malika Tefiani , **problématique de l'intégration des Tics dans le système éducatif :le cas des universités algériennes**, revue publiée par le centre de recherché en économie appliqué pour le développement, Alger, 2005.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com